

الصلة

روى عنه الناس كثيرا واختصر كتاب الأسماء والكنى للنسائي اختصارا حسنا مفيدا . وقرأت بخط أبي محمد بن ذنين قال لنا أبو زكرياء يحيى بن محمد بن وهب بن مسرة : زرعت من الصفا إلى المروة فوجدنا فيه خمسة وخمسين باعا ومائتي باع . منها إلى الميل الأخضر خمسة وأربعون باعا ومن الميل إلى الميل الثاني وهو بطن المسيل الذي فيه الهرولة أربعون باعا وما بين المروة إلى العلم الأخضر وهو الذي يسمى الميل سبعون ومائة باع زرعه أبو زكرياء في ذي القعدة سنة تسع وستين وثلاث مائة .

قال ابن شنطير : توفي يوم الجمعة عقب ذي القعدة سنة أربع وتسعين وثلاث مائة . ومولده سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة .

يحيى بن أحمد بن جابر بن عبيدة : من أهل بجانة ؛ يكنى : أبا زكرياء . روى عن سعيد بن فحلون وغيره . حدث عنه صاحبان وذكرنا أنه أجاز لهما سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة .

يحيى بن سليمان بن يحيى بن عبد الله الكلبي : من أهل قرطبة ؛ يكنى أبا بكر . كانت له رواية وعناية . حدث عنه صاحبان وهشام بن محمد بن سليمان وأخوه قاسم وغيرهم . وكان مولده سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة . وتوفي قبل الأربع مائة . يحيى بن عمر بن عبد الله بن عبد البر بن فحطبة الأنصاري البزاز : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا بكر .

حدث عنه أبو بكر بن أبيض وقال : مولده سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة . وكان سكناه بالمدينة عند مسجد الزجاجين .

يحيى بن عمر بن حسين بن محمد بن عمر بن نابل : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا القاسم . روى عن أبي الحسن الأنطاكي وغيره . حدث عنه الخولاني وقال : كان من أهل الفصل والصلاح والخير مع التقدم في الفهم والإمامة من العلم من بيته طهارة وهدى وسنة هو وأبوه وجده رحمهم الله كلهم على طريقة مثلى .

حج أبو القاسم هذا مع أبيه أبي حفص وحج جده أبو بكر حسين بن محمد قديما وسمع كل واحد منهم بالأندلس والمشرق وعنوا بالعلم على مذهب الشيوخ والمحدثين بالروايات والسماع . قال ابن حبان وكان فقيها حافظا ورعا خيرا عفيفا مستورا مقتديا بالسلف . قدم إلى المشرق بعهد العامرية على يدي القاضي ابن ذكوان سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة . وقلده الخليفة هشام عند الحادثة علي بن ذكوان خطة الرد وهو عليل فجاءته الولاية في اليوم الذي توفي

فيه . وكان من كلامه : إذا ذهب الملاء من الناس فلا خير في البقاء بعدهم ومن كلامه : لا خير في خير لا يعم . وتوفي ليلة الخميس لعشر بقين من جمادى الأولى سنة إحدى وأربع مائة . ودفن اثر صلاة العصر بمقبرة فرانك وصلى عليه أبوه أبو حفص وكان صديقا لآل ذكوان مختما بالقاضي أبي العباس منهم فلحقه للحادث عليهم أيضا جزع عظيم اختلط من أجله فاحتجب وأقام ستة أيام عليلا ثم قضى نحبه . وتوفي C في التاريخ بعد نعي آل ذكوان بخمس عشرة ليلة وبعد وفاة الشيخ أبي عمر بن المكوي باثني عشرة ليلة .

يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله التميمي والد القاضي أبي عبد الله بن الحذاء : من أهل قرطبة .

كان شيخا حكيما أديبا حلوا وسيما موقرا في الناس حسن الخلق . وتوفي سنة اثنتين وأربع مائة . في شوال وهو ابن ست وتسعين سنة وابنه حينئذ قاضي على بجانة وأعمالها ذكره القبشي .

يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود بن موسى يعرف : بابن وجه الجنة . من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا بكر .

سمع : من قاسم بن أصبغ وابن أبي دليم وأحمد بن سعيد بن حزم وأحمد بن مطرف ومحمد بن معاوية القرشي . وكان رجلا صالحا أحد العدول عند ابن السليم وابن زرب . وعمر عمرا طويلا . حدث عنه جماعة من العلماء . وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وأربع مائة . وكان يلتزم صناعة الخرازين . قرأت هذا بخط أبي عبد الله بن عتاب وأبي علي .

يحيى بن عبد الرحمن بن وافد اللخمي قاضي الجماعة بقرطبة ؛ يكنى : أبا بكر